

وكذلك لو قال الا والى حاجزى كرمى . ونقول ما غضبت عليك الا انك  
 فاسق . واما قوله جل وعز وما منعم ان تقبل منهم نطقا تم الا انهم كفروا  
 بالله فانما جعل على منهم ونقول اذا اردت معنى البين اعطيت ما انت شره  
 خير من خير ما معك وهو الذى اسما اجنبهم لا شجع من شجعناكم قال  
 الله تبارك وتعالى واتيناها من الكون زمان معاينة لتتوه بالعضبة  
**هذا باب من ابواب ان :**

فتقول اشهد انك لمنطلق فاشهد بقولك والله انك لذهبت وان  
 غير عامله فيها اشهد لان هذه اللام لا تلحق ابدال في الابدان الا ترك  
 انك تقول اشهد لعيد الله خير منك كانه قال والقبه لعبد الله خير منك  
 فصارت ان مبتداه حين ذكره اللام هناك على الامسكسورة بان عبيد  
 الله لا يجوز هنا الا مبتداه ولو جاز ان تقول اشهد انك لذهبت لقلت  
 فكذلك هذه اللام لا تكون الا في الابدان لكونها اشهد بمنزلة والله ونظير  
 ذلك قوله تعالى جرح والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقال فبشرها  
 احدهم اربع شهادت بالبه ان على الصادقين لان هذا التوكيد كانه قال  
 حلي بالله ان من الصادقين . وقال الخليل رحمه الله اشهد بانك لذهبت  
 غير جاز ان لا حرفة للجر المنطوق . وقال انقول اشهد انك لذهبت وان المنطلق  
 اتبع اخر اوله وان قلت اشهد انك لذهبت وان المنطلق لم يجز لان اللام  
 لا تدخل ابدال كانت ان محولة على ما قبلها ولا تكون الا مبتداه باللام  
 ومن ذلك ايضا قد علمت انك خير منه فان هنا مبتداه وعلمت ههنا  
 بمنزلة قولك قد علمت انهم افضل معلقة في الموضعين جميعا وههنا  
 اللام تصري الى الابدان كما تعرفه عبد الله الى ان يتدرا قولك لعبد الله

خير

خير منك فعبدا الله ههنا بمنزلة ان في انه يصر الى الابدان . ولوقلت قد علمت انه  
 لخير منك لقلت قد علمت ان زيد خير منك ورايت لعبد الله هو الكرم هذه اللام  
 لا تكون مع ان ولا عينا بالله الا وهما مبتدآن . نظير ذلك قوله جل وعز  
 على المؤمن الشكره ماله في الاخرة من حلال فهو ههنا مبتدأ . ونظير ان  
 اذا الحقها اللام قوله تعالى ولقد علمت الجنة انهم محضون . وقال جل ثناؤه  
 وقد سن اسمه هل تدرك على رجل ينهك اذا امره بامر كل امرئ الى خلقه  
 فانك ههنا بمنزلة ايكم اذا قلت ينهونكم انكم افضل . وقال الخليل رحمه الله  
 مثله ان الله يعلم ما تصنعون من دونه من شئ فاههنا بمنزلة انهم ويعلم  
 قاله الم تترافى وابن اسود لبلدة . لنشرى الى فارين يعلوا سناهما  
 سمعناه من ينشده من العرب . وسالت الخليل رحمه الله عن قوله احفنا  
 انه لذهبت فقال لا يجوز كما انه لا يجوز يوم الجمعة انه لذهبت . وزعم  
 بونس والخليل رحمه الله انه لا تلحق هذه اللام مع كل فعل الا انك  
 لا تقول وعدت انك لخرج انما يجوز ههنا في العلم والظن ونحوه كما  
 يستوي بعدى انهم فان لم تذكر اللام قلت قد علمت انه منطلق لا مبتدأ  
 وتعلم على الفعل ولم يجي ما يضطر اليك ان ابتدا وانما ابتداء حين كان غير  
 جاز ان تعلم على الفعل فاذا حسن ان تعلم على الفعل لم تخط الفعل للمنه  
 ونظير ذلك قولك ان خير فير وان نشر فشره علمت على الفعل حيث لم يجز  
 ان تبسوى الكلام بعد ان وكما قال اما انت منطلقا انطلقت لما لم يجز ان  
 تبسوى الكلام بعد اما فاضطررت في هذا الموضوع الى ان تحمل الكلام على  
 الفعل فاذا قلت ان نبيعا منطلق لم يكن الرفع لانك لم تصطر الى  
 وكذلك تقول اشهد انك اذا لم تذكر اللام وههنا نظير هذا وهذه كلمة تتكلم